

21 - دروس وفوائد من آية الكرسي الشريخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

إذا الآية الأمر فيها متعلق بحياة النبي صلى الله عليه وسلم وما يتمسك به البعض في فهم الآية من بعض القصص مثل قصة العتبي أو نحوها فكثير من هذه القصص - [00:00:24](#)

لا أصل لها ولا إسناد يفيد ثبوتها وصحتها إلى من نسبت إليه ثم إذا صحت صحت نسبتها إلى قائلها أو من وقعت منه فليست هي

حجة. الحجة قال الله قال رسوله عليه الصلاة والسلام وليس هناك في السنة - [00:00:43](#)

ليس هناك في القرآن ولا في سنة النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على مشروعية تحري الدعاء أو الاستغفار عند القبور بل الصحابة

رضي الله عنهم وأرضاهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقولون إذا زاروا القبور - [00:01:05](#)

فأرشداهم وهو الناصح الأمين والمعلم المشفق الذي ما ترك خيرا إلا دل الأمة عليه ولا شرا إلا حذرهما منه. قال قولوا السلام عليكم أهل

الديار من المؤمنين والمسلمين أنتم السابقون ونحن أن شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية هذا الذي أرشداهم إليه صلوات

الله وسلامه عليه - [00:01:22](#)

ما قال لهم تحروا الاستغفار وتحروا الدعاء والحواء على الله بالدعاء عند القبور وخاصة قبور الأولياء والأنبياء من قال هذا بل جاء عنه

أحاديث صريحة في المنع من هذا ولا سيما ما صح عنه في اللحظات الأخيرة - [00:01:42](#)

من حياته قال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ومعنى اتخذوها مساجد أي اتخذوها مكان يتحرون فيها

العبادة فهذه أمور لم تشرع ولم يدل عليها دليل أه طلب الاستغفار منه أيضا أمر أعظم. إذا كان من يأتي - [00:01:59](#)

أه عند قبره يطلب منه الاستغفار فهذا أمر أعظم. وأفظع وأخطر بل جاء في صحيح البخاري أنه صلوات الله وسلامه عليه قال

لعائشة التي أحب نسائه إليه لما سئل من أحب الناس إليك عائشة؟ قيل قيل من الرجال؟ قال أبوها - [00:02:25](#)

أحب النساء إليه قال لها صلى الله عليه وسلم رضي عنها قال لها كما في قصة معروفة في صحيح البخاري قال إن كان ذاك وأنا حي

استغفرت لك إن كان ذاك وأنا حي استغفرت لك. ماذا تفهمون من الحديث - [00:02:49](#)

تقييده بقوله إن كان ذاك وأنا حي استغفرت لك. يعني بعد موت لا يستغفر لأحد والحديث في صحيح البخاري والنصوص في هذا

المعنى كثيرة. المشكلة في كثير من الناس يدعون الصحيح الثابت - [00:03:06](#)

ويتمسكون بالواهيات والضعيفات وما أصل له وما لا أصل له يقول أه السائل يستدل آباء القبور والاضحرة بقوله تعالى ولا تحسبن

الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء - [00:03:22](#)

وإن النبي عليه الصلاة والسلام حي في قبره فنحن ندعوه حيا لا ميتا ندعوه يعني هو حي هنا المسألة ينبغي أن إن ينتبه المسلم حتى

لا يقع في الزلل النبي عليه الصلاة والسلام باعتبار الحياة الدنيا هذه التي نحن الآن نعيشها - [00:03:50](#)

ميت أو حي باعتبار الحياة التي نحن الآن نعيشها ميت أو حي إن قلنا حي فمعنى ذلك إن الصحابة رضي الله عنهم أخذوا النبي وهو

حي ودفنوه هذا معناه إذا قلنا أنه حي - [00:04:16](#)

ما مات معنى ذلك إن الصحابة رضي الله عنهم أخذوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو حي لم يمت ودفنوه وهو حي في قبره وهذا ما

يقوله عاقل ولا يتلفظ به مسلم - [00:04:30](#)

وفي القرآن أنك ميت إنا مت وفي خطبة أبي بكر من كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات فباعتبار هذه الحياة ميت وقد قال عليه

الصلاة والسلام إذا انقطع ابن آدم إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث - [00:04:42](#)

فباعتبار هذه الحياة ميت لما كان حيا كان يستغفر لمن يطلب وكان يستسقي للناس لما يطلبون منه السقيا لكن بعد موته هل جاء احد من الصحابة وقال يا رسول الله استسقي لنا - [00:05:02](#)

عمر بن الخطاب قال لما حصل القحط في زمانه اللهم انا كنا نستسقي بنبينا والان نستسقي بعم نبينا قم يا عباس فادع الله لنا استسقاء بالنبي عليه الصلاة والسلام طلب الدعاء منه في حياته لكن لما مات لا يطلب منه الدعاء - [00:05:18](#)

فينبغي ان يتنبه المسلم ولا يقع خلط واذا كان حي اذا كان حي الحياة التي اه كان عليها في في زمن الصحابة اللي هي الحياة الدنيوية لماذا هذه الخلافات الفقهية ولماذا هذه التفصيلات كل من عنده اشكال يأتي ويسأل - [00:05:39](#)

مباشرة ما احد يقول مثل هذا الكلام فهو عليه الصلاة والسلام باعتبار هذه الحياة ميت كما هو في القرآن وكما هو في السنة وفي النصوص الواضحة البينة لكنه ايضا في قبره - [00:05:59](#)

عليه الصلاة والسلام حي حياة برزخية هي حياة اخرى غير هذه الحياة ولهذا قال العلماء الروح لها في القلب لها في البدن انواع من التعلقات منها تعلق في هذه الحياة الدنيا - [00:06:14](#)

ومنها تعلق بالقبر ومنها تعلق يوم القيامة وهو اكمل تعلقاتها بالبدن فلا يخلط بين الامور واساس الخطأ هو من من هذا من هذا الوجه الخلط بين الامور وادخال الاشياء بعضها في بعض - [00:06:29](#)

هذا يقول رجل ترك مذهبه الباطل واتبع منهج اهل السنة والجماعة. نسأل الله ان يثبتته وان يثبتنا اجمعين يقول رجل ترك مذهبه الباطل اتبع منهج اهل السنة والجماعة فهل يتواصل مع اهله؟ واقربائه؟ ام يتركهم لانهم على - [00:06:56](#)

مذهب الباطل ولماذا ماذا توصيه على هذا الطريق وادعوا الله له بالثبات نسأل الله ان يثبتنا اجمعين بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وان يهدينا جميعا اليه صراطا مستقيما - [00:07:16](#)

اما في قضية تواصله مع اهله فهذا ينظر فيه حسب قاعدة الشريعة جلب المصالح ودرب المفاصد فاذا كان يترتب على على التواصل مفسدة عليه هو في عقيدته وفي دينه فدرأ المفسدة مقدم - [00:07:35](#)

واذا كان عنده مع اهله ادلة واحاديث وتعلم وتفقه ويقول اريد ان اخالطهم انصحهم وابين لهم واوضح لهم فهذا خير عظيم بل اعتني بهذا الامر انذر عشيرتك الاقربين وتواصل معهم بالنصيحة لكن اذا كنت ضعيف العلم ما زال علمك في هذا الباب قليلا وتخشى على نفسك من شبهات - [00:07:54](#)

فمؤقتا تنتظر حتى تقوي نفسك علميا وايمانيا وتمسكا بالحق والهدى ثم تكون على تواصل معهم بالنصيحة ثم ايضا لا يعني هذا ان تقاطعهم بل تزورهم لكن لا تحرص على طول المجالسة وطول المكث وسماع اقوالهم - [00:08:22](#)

وشبهاتهم ونحو ذلك بل تتواصل معهم تواصلا حتى فيما بعد اذا قوي كعبك وحجتك في العلم يكون لك ولما تقوله اه قبول عند اه اقربائك في وقت الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:08:44](#)

- [00:09:20](#)